Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحياطة له والذَّبَّ عنه من أن تدخلك منه سآمةُ مَلاَل ، أو غَفلةُ ضياعٍ ، أو سِنَةُ تهاوُن ، أو جَهالةُ معرفة ، فإن ذلك أحقُ ما بُدِىء به ونُظِر فيه ، معتمداً عليه بالقوَّة والآلة والعُدّة ، والانفراد به من الأصحاب والحامّة (١) ، فتمَسّكْ بـه لاجئاً إليه ، واعتمِدْ عليه مُؤْثِراً له ، والتجِىءْ إلى كَنَفِه متحيِّزاً إليه (٢) ، فإنه أبلغُ ما طُلِبَ به رضا الله ، وأنْجَحُه مسألةً ، وأجزلهُ ثوابا ، وأعْوَدُه نفعاً (٣) ، وأعمّه صلاحا ، أرشدك اللهُ لحظِّك ، وفهّمك سَدادَه ، وأخذ بقلبك إلى محموده .

ثم اجعل لله في كل صباحٍ يُنْعم عليك ببلوغه ، ويَظْهَر منك السلامةُ في إشراقه ، من نفسك نصيباً تجعله لله ، شكرا على إبلاغه إياك يومَك ذلك بصحة جَوَارحَ ، وعافية بدنٍ ، وسُبُوغِ (٤) نعم ، وظُهور كَرامة ، وأن تقرأ فيه من كتاب الله عز وجل جزءًا تُردِّد رأيك في آيه (٥) ، وتُزيِّن (٦) لفظك بقراءتـه ، وتُحْضِره عقلَك ناظِراً في مُحْكَمه ، وتَتَفهّمه متفكراً في متشابِهه ، فإن في القرآن شفاء القلوب من أمراضها ، وجلاءَ وَسَاوِسِ الشيطان وسَفاسِفه (٧) ، وضياء مَعَالِمِ النور ، تِبْيَاناً لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .

---

(١) الحامة : خاصة الرجل من أهله وولده .

(٢) وفي المنظوم والمنثور « والتجىء إلى كنفه متحرزاً به » .

(٣) وفيه « وأعوده سعيا » ويقال هذا أعود : أي أنفع ، والعائدة : المنفعة .

(٤) أي اتساعها .

(٥) آي جمع آية ، وفي المنظوم والمنثور « في أدبه » .

(٦) وفي صبح الأعشى « وترتل » والأولى أنسب .

(٧) السفساف بالفتح : الرديء من كل شيء ، وفي صبح الأعشى « وصعاصعه » ، وفي هامشه : « جمع صعصع » بالفتح ، وهو طائر يصيد الجنادب ، شبه وسوسة الشيطان به ، والرواية الأولى أظهر .